

شرح عمدة الفقه كتاب الزكاة 90 من تدفع له الزكاة عامر بهجت

عامر بهجت

تعالوا الان لما رحنا ندفع الزكاة ونخرج الزكاة على الحوض كما قال المؤلف ونزلنا الى طرقات المدينة وشوارعها نبغى ندفع الزكاة. فجاءنا واحد قال انا اريد اخذ الزكاة. هل الزكاة تدفع لاي شخص - [00:00:00](#)

ولا في اصناف محددة جانا واحد قال انا عندي مشروع التأصيل الفقهي نبغى نطبع كتب مقررات التأصيل الفقهي اعطوني من السكن والثاني جا قال انا عندي مسجد نبغى نبني مسجد في الحي. تمام والثالث جاء قال انا - [00:00:20](#)

والرابع جاء كاننا ابغى اسس مكتبة. في المدينة. من الذي تدفع اليه الزكاة هل هي اصناف محصورة ولا جميع اوجه الخير والبر؟ قال لك لا اصناف محصورة لان الله عز وجل يقول انما الصدقات للفقراء - [00:00:40](#)

والمساكين. بالمناسبة انا كل شوي اقرأ عليكم من هذا الكتاب. كتاب اسمه صفحات من صبر العلماء على شدائد العلم والتحصيل وانا انصح كل طالب علم ان يقرأ هذا الكتاب. ما هو مرة واحدة مرة واثنين وثلاثة. حتى - [00:01:00](#)

يعني يجد كيف ان اهل العلم بذلوا الغالي والنفيس في تحصيل العلم؟ يعني عجائب تجد في هذا الكتاب بذلوا سفيان الثوري باع سقفا البيت خلصت الفلوس عنده يبغى يرحل في طلب الحديث. تمام يبغى يرحل في طلب الحديث خلصت الفلوس النفقة. باع سقف البيت وقال خلينا نجلس بدون سقف - [00:01:20](#)

في مقابل ان يرحل في طلب العلم وتحصيل العلم والحديث. وكانوا يتلذذون بطلب العلم لانهم يعرفون ان هذا طريق العلم طريق يوصل الى الجنة. ولهذا يقول سهرى لتنقيح العلوم الذي من وصل رانية وطيب عناقه وتمايل طربا لحل عويصة اشهى واحلى - [00:01:40](#)

ما دام انت ساقى وصرير اقلامي على اوراقها احلى من الدكاء والعشاق والذ من نقر الفتاة لدفها نقري للقي الرمل عن يا من يحاول في الامان رتبتي. يا من يحاول بالامان رتبتي. كم بين مستغر واخر راقي ابنت سهران - [00:02:00](#)

وتبيت نوما وتمضي بعد ذاك لحاق واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام وكان احدهم ينشد يقول الجوع يدفع بالرغيف اليابس. فعلام تكثر حسرتي ووساوسي وقصص العلماء في هذا الباب كثيرة جدا خلينا نعطيكم منها - [00:02:20](#)

قصة واظني ذكرتها في مجلس سابق هذا ابو الحسن الفاني كانت له نسخة من كتاب لابن دريب في غاية الجودة. فدعته الحاجة الى بيعها. كان عنده كتاب هذا من شدة الفقر اضطر الى بيعه. فباع الكتاب وكتب - [00:02:47](#)

على ضرته او على غلافه ابياتا يقول انست بها عشرين حولا وبعثتها لقد طال وجدي بعدها وحنيني وما كان انني سابيعها ولو خلدتني في السجون ديوني. ولكن لضعف وافتقاد وصيبة صغار. عليهم تستهل شؤوني. فقلت ولم املك - [00:03:07](#)

سوابق عبرتي مقالة من كل فؤاد حزيني وقد تخرج الحاجات يا ام ما لك كراهن من رب بهن ظنيني قال بعض في بعض الروايات انه لما اشتراه الرجل وجد عليه هذه الابيات فتأثر وردها الى صاحبها وخلي ايش - [00:03:27](#)

ثمن عندهم طيب فهؤلاء العلماء اذا كانوا فقراء مثل ما قرأنا يصل بهم الفقر حالات شديدة عليه ديون هل يجوز ان تدفع الزكاة لهم؟ قال المؤلف بابنه يجوز دفع الزكاة اليه وهم ثمانية اصناف. الاول الفقراء وهم الذين لا يجدون ما يقع موقعا من كفايتهم بكسب ولا غيره. من هو الفقير - [00:03:47](#)

ان مسبقاته للفقراء. من هو الفقير؟ ها؟ الفقير من هو الشخص الذي لا يجد شيئا. او لا يجد حتى نصف حاجاته يعني انسان

حاجاته والاكل والشرب وفاتورة الكهرباء في الشهر مئتين ريال ولا يجد في اليوم والليلة الا ولا يجد في الشهر - [00:04:07](#)

مئة ريال هذا فقير. او لا يجد الا تسعين ريال اقل من نصف الكتاب هذا فقير. فان وجد اكثر من النصف يحتاج مئتين وعنده مئة وخمسين في كل شهر فهذا مسكين قالوا الثاني المساكين وهم الذين يجدون ذلك ولا يجدون تمام الكفاية. الثالث من هو؟ قال في الصنف الثالث في العاملون عليها - [00:04:37](#)

العاملون عليها يعني عاملون على الزكاة اما بجمع الزكاة من الفقراء من الاغنياء او بتوزيع الزكاة على الفقراء. نعم فهذا هؤلاء هم العاملون عليه. خليني اعطيكم بس استقرار كذا احيانا استطرادات للتنشيط - [00:04:57](#)

الامام احمد رحمه الله كان معه في طلب العلم آ يحيى تعرفون يحيى من علماء الحديث مرة من المرات قد سمعوا من ابو من ابي معين ترى بالمناسبة يحيى هذا تخصصه الجرح للرجال اهم شيء عنده يعرف هذا الثقة وهذا ضعيف ولهذا - [00:05:18](#)

مكان علماء الحديث يخافون من حكمه. اذا حكم على الانسان خلاص يعني يضيع مستقبله اذا قال فلان ضعيف انتهى ممكن بكرا الحلقة حقت هذا الشيخ. فاضية خلاص طال عمره انه سيء الحبيب. الشاهد من الكلام - [00:05:48](#)

يحيى بن نعيم كان مع الامام احمد رحمه الله وسمعوا من ابي نعيم الفضل بن دكير احب يحيى بن معين انه يختبر قال لازم نختبرهم نشوف هل هو فعلا متقن ولا لا؟ فحذره من ذلك وابو نعيم هذا من شيوخ البخاري جازز القنطاوي فاخذ - [00:06:08](#)

ابو ابو فخذ يحيى بني الاحاديث التي سمعوها من ابي معين. وحطها كلها صح. في كل عشرة احاديث تسعة صحيحة والعاشر يعمل فيه ايش؟ تغيير اما تغيير قلب الاسناد الى المتن او غير ذلك. ثم جاء وعرض عليه مئة حديث قال يا ابا نعيم هذه - [00:06:28](#)

الاحاديث التي سمعناها منك فنظر فيها قال نعم هذا الاول صح الثاني الصح الثالث صح الى ان يصل الى العاشر قال لا هذا ليس من حديثي ثم احدثني الى ان وصل الى العشرين لا ليس من حديثي هذا - [00:06:48](#)

طبعاً يحيى ابن معين يبغى يختبره حتى يسجلوا في الائمة الثقات واللي ثم وصل الى الثلاثين قال ليس من حديثي هذا واكتشف ان الموظوع اختبار. فنظر الى احمد بن حنبل قال اما انت؟ فاورع من ان تصنع هذا. ونظر الى الغلام جالس - [00:07:05](#)

قال واما انت هم رفعوا له الكتب ولا يدرون يعني من هو صاحبه قالوا ولا الغلام اما انت فاجهل من ان تصنع هذا ولكنه يا يحيى بن معيب ورفسه وكان جالس على دكة مرتفع واعطاه رفسة. فخرجوا من المجلس طبعاً طردهم من غضبه فلما خرجوا - [00:07:25](#)

المجلس قال له احمد بن حنبل يحيى قال اما حذرتك ونهيتك؟ قال والله لرفسته احب الي من رحلتي هذه. هذه الرقصة يعني تعتبر بالنسبة له وسام. طيب الثالث العاملون عليها من هم العاملون على الزكاة؟ هم الذين يشتغلون في الزكاة اما بجمعها من - [00:07:45](#)

او بتوزيعك على الفقراء او بحفظها. قال وهم السعاة عليها ومن يحتاج اليه فيها. مثلاً المحاسب. خلاص الرابع المؤلفة قلوبهم وهم السادة المطاعون في عشايرهم الذين يرجى بعطيتهم اسلامهم او دفع شرهم او قوة ايمانهم - [00:08:05](#)

او دفعهم عن المسلمين او معونتهم على اخذ الزكاة ممن يمتنع من دفعها. شف هذي اصناف كلها تدخل في المؤلفة قلوبنا. اما واحد كافر يرجى بعطيته اسلامه. ولا ما يرجى اسلامه لكن يكف شره عن المسلمين. او قوة ايمانه الى اخره. الخامس الرقاب. ومنهم -

[00:08:25](#)

رقاب قال وهم المكاتبون وحتى الرقيق. اذا يدخل عندنا في الرقاب امران. الامر الاول للمكاتب. من هو المكاتب؟ المكاتب هذا عبد جاء الى سيدي قال يا سيدي الله يرضى عليك اعتقني لوجه الله. قال له ما اعتقك. الا بمقابل تدفع لي اقساط كل شهر مثلاً -

[00:08:45](#)

خمس الاف ريال لمدة اربعين شهر. وبعدين تعتق بهذا العهد. هذا العقد الذي بين العبد والسيد يسمى عقد الكتابة. وهذا العبد يسمى مكاتباً جاء عندنا وقال انا علي دين يبغى مني اربعين شهر كل شهر خمسة الاف كم يبغى منه؟ ها - [00:09:05](#)

مئتين الف ريال؟ اربعين سعر اربعين يبغى مئتين الف ريال فيقول بالله تساعدوني من الزكاة تعطوني مئتين الف ريال حتى لها عتق يجوز؟ قال نعم يجوز ان ندفع ويجوز ايضاً اعتاق الرقيق منها. واضح؟ السادس الغارمون وهم المدينون - [00:09:25](#)

يعني ندين عليه دين. طيب هل يلزم ان يكون عاجزاً عن سداد الدين؟ قال لك المدين اذا كان لاصلاح نفسه في مباح فهذا يعطى من الزكاة. ولا يعطى الا اذا كان عاجزاً عن سداد الدين لانه لمصلحة نفسه. الحالة الثانية ان يكون دينه - [00:09:45](#)

بين طائفتين من المسلمين فهذا يعطى من الزكاة ولو كان قادرا على السداد. السابغ في سبيل الله وهم الغزاة. المجاهدون في سبيل الله الذين لا ديوان لهم يعني ما لهم راتب اذا كان له راتب يستلم راتب لا ما يعطى. لكن اذا لم يكن له ديوان ليس له راتب فانه يعطى من الزكاة بقدر رجله ورجوعه - [00:10:05](#)

الثامن ابن الشهيد وهو المسافر المنقطع به اذا كان وان كان ذا يسار في بلده. رجل جاء يحج فلما وصل الى ظاغت النفقة وما يستطيع ان يرجع الى بلده. يجوز تعطينا ما يرجعه الى بلده ولا ما يجوز ان تعطيه من الزكاة ويرجعه الى بلده - [00:10:25](#) ولو كان في بلده غنيا البلد فيه فلوس لكن ما عنده الان اموال فانه يعطى من الزكاة لكن لو معاه بطاقة صراف يسحب منها خلاص لا يعطى لنفسك. طيب هؤلاء الاصناف كم يعطون من الزكاة؟ نعم. قال - [00:10:45](#)

اول ما سأل قال فهؤلاء اهل الزكاة لا يجوز دفعها الى غيرهم. ما تروح تدفع زكاة في بناء مسجد ولا في طباع كتب طباعة كتب التأصيل الفقهي. ممكن تبغى تبرع جزاك الله خير صدقة تطوع منك لكن من الزكاة واضح؟ طيب ويجوز دفعها الى واحد منهم -

[00:11:05](#)

هل يلزم الاصناف الثمانية اعطي هذا وهذا كله؟ ولا ممكن زكاتي فقط للفقراء؟ لا مانع فقط للفقراء بل لا مانع ان تعطيه لشخص فقير واحد لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بني زريق بدفع صدقتهم الى سلمة بن صخر واحد وقال لقبیصة اقم يا قبیصة حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها - [00:11:25](#)

طيب كم ندفع للفقير وللمسكين؟ كم ندفع لكل صنف من هؤلاء الاصناف؟ قال ويدفع الى الفقير والمسكين ما تتم به كفايته لمدة لمدة سنة يعني الفقير اذا كان عنده عجز يقول انا كل شهر ينص علي من حاجاتي الاساسية الف ريال. تعطيه من الزكاة كم؟ اثنعشر الف ريال - [00:11:45](#)

واضح؟ واما العامل اشتغل في الزكاة كم نعطيه؟ جاب من الزكاة مليار تشتغل شهر في الزكاة وحصة ما شاء الله من التجار مليار ريال. تعطيه كم؟ مليون ولا مليونين؟ ها تعطيه لا - [00:12:05](#)

مو ما يكفي حاجته هو اصلا غني ما في مانع غني اذا كان من العاملين عليه تعطيه بقدر اجرة مثله وهذا معنى قوله والى العامل قدر عمالة والى المؤلفة قلوب ما يحصل به تأليبه. والى المكاتب والغارم ما يقضى به دينه - [00:12:25](#)

يولع اليدين تعطيه بخدر سداد الدين. والى الغازي ما يحتاج اليه لغزوه. ذهابا ورجوعا. وفي المعركة. والى السبيل ما يوصله الى بلده. هو يحتاج ثبات السفر الفين ريال. تعطيه مئتين الف؟ لا تعطيه الفين ريال - [00:12:45](#)

واضح؟ ولا يزداد احد منهم على ذلك. طيب هؤلاء الاصناف الثمانية منهم من يجوز اعطاؤه اذا كان محتاجا ومنهم من يجوز اعطاؤه ولو كان غنيا. قال خمسة منهم لا يأخذون الا مع الحاجة وهم الفقير - [00:13:05](#)

والمسكين والمكاتب والغالب لنفسه وابن السبيل. اذا الفقير والمسكين والمكاتب والغارم نفسه والقصرين لا يعطون الا مع الحاجة. طيب لو كان الانسان عليه ويستطيع سدا. هل يجوز ان يأخذ من الزكاة؟ لا انما يأخذ مع الحاجة. واما النوع الثاني قال واربعة -

[00:13:25](#)

هل يجوز الدفع اليهم مع الغنى وهم العامل؟ انت قلت العامل يعطى بقدر حاجته؟ طيب هو اصلا اشتغل معانا وهو غني يعطى بقدر اجرته حتى لو كان واضح؟ وكذلك المؤلفة قلوبهم هم اغنياء قد يكون غني لكنه يدفع من المال ما يكفي به شره. وكذلك الغازي -

[00:13:45](#)

والمجاهد كذلك الغارم لاصلاح ذات البين تذكرون قلنا اذا استدان لاصلاح ذات البين استدان مليون ليصلح بين طائفتين كان ممكن تصير مقتل واستدان واستصلح بينهم يعطى من الزكاة ولو كان ولو كان قادرا على سداد ذلك هذا ما يتعلق بمن يجوز دفعه -

[00:14:05](#)

الزكاة اليهم ولناخذ بعض التمام. السؤال مئة وسبعة وتسعين من مصارف الزكاة الشرعية. الف بناء المساجد ها مين يختارها؟ طيب باء طبيعة الكتب الشرعية. جيم بناء المستشفيات اعتاق الرقيق نعم اعتاق الرقيق جميع ما سبق لا ما ينفع جميع الناس طيب تنتقل

الان الى بعض - 00:14:25

طيب المسائل المعاصرة هل يدخل في سبيل الله جميع وجوه الخير الله عز وجل يقول انه الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها الفقراء والمساكين. وللفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب - 00:14:55

غارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. في سبيل الله. هل يدخل كل طرق الخير؟ ها ولا مختص بمن ففي سبيل الله يعني الجهاد في سبيل الله اللي هم الغزاة كما سبق. واضح؟ وقد حكي الاجماع على ذلك. حكاها بعض اهل العلم - 00:15:15

وهو مذهب جماهير اهل العلم سلفا وخلفا لكم هذه المسألة قال الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى المعروف عند العلماء كافة وهو رأي الجمهور والاكثرين وهو كالاجماع من علماء السلف الصالح الاولين ان الزكاة - 00:15:35

افلا تصرف في عمارة المساجد وشراء الكتب ونحو ذلك؟ وحكاها الوزير ابن هبيرة بهذا الكتاب اتفاق الائمة وكذلك حكاها ابو عبيد اجماعا. واضح؟ طيب - 00:15:53